

## قصة سليمان عليه السلام 40 | د. بهاء سكران #قصص القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه به وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:32

ما زلنا مع اه قصص القرآن واه قصة سليمان عليه السلام وصلنا الى ذكر الله عز وجل لهذه القصة في سورة النمل. وما وقع من خبر الهدد. قال الله عز وجل - 00:01:02

وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعدبته عذابا شديدا او اذبحن او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد فقال احط بما لم تحط به - 00:01:22

وجئتك من سبأ نبأ يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولا آآ عرش عظيم. وقفنا في الدرس الماضي لقائده ماضي عند قول الحق سبحانه وجدت امرأة تملكهم - 00:01:42

وتكلمنا عن مسألة آآ آ اقوال الفقهاء او مسألة ولاية المرأة سواء بقى ولاية الامامة العظمى وده باجماع لا تصح وكذلك ولاية القضاء وعلى قوله عامة اهل العلم باستثناء ما نسب الى ابن جرير. وكذلك ولاية الاستثناء بقى ولاية قضايا - 00:02:02

الاموال او ما تصح فيها الشهادة وهو ما ينسب ابي حنيفة. واخبرنا ان ابا حنيفة رحمه الله اخبر بان هذا الامر غير جائز شرعا قضاؤها لكن يصح القضاء وينفث. يصح وينفذ. ففرق بين الامرين. وما عليه كسير - 00:02:22

من محققي المذهب الحنفي بانه ايضا لا يصح للمرأة ان تتولى القضاء مطلقا. قوله اني وجدت امرأة تملكهم كان نوع من الاستنكار. الهدد يقول ايه المنكر؟ هو بيرفع تقرير لسليمان عليه السلام. فبدأ بذكر الموضوع وبذكر - 00:02:42

الناس وبذكر الجغرافيا السياسية للمكان ونزام الحكم وبدأ يذكر ابرز المنكرات التي هو بينكرها من خلال المرجعية الشرعية التي بيحياها في مملكة سليمان عليه السلام. اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل - 00:03:02

شيء اوتيت من كل شيء يعني مما يحتاجه آآ الملوك. مما يحتاجه الملوك من عاجل الدنيا مما يكون عندهم من العتاد والالة. والاية ديت في الحقيقة كناية عن عظمة ملكها وراثتها وتوافر اسباب - 00:03:22

والقوة والمتاع. وقول ولها عرش عظيم العرش الذي هو سرير الملك. ومكان جلوسه اه يوصف هذا السر بان قوائمه من ذهب ولا اوصاف ولا ردت كسير في الاسرائيليات. ووصفه هنا بالعظيم بالنسبة لعروش الملوك في الدنيا - 00:03:42

بالنسبة لعروش الملوك في الدنيا. فبرضو دي انطباع او تاخذ منها آآ لفنة عن عظم هذا الامر. يبقى الاية دي بتوضح لك قد ايه المملكة كان عندهم تقدم وكان عندهم اه حضارة وكان عندهم اسباب قوة مادية. صح كده - 00:04:02

الاية بتقول كده ربنا سبحانه وتعالى الذي ييوصف الكلام ده ويقول كده. ومع كل هذا فكون ان تملكهم ان امرأة تملكهم ازي مما يعاب عليهم ويحرمهم من الفلاح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي بكره الثقفي عند البخاري لا يفلح قوم وفي رواية - 00:04:22

ان يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. وفي رواية ولي امرهم امرأة. والفلاح من وجهة نزرنا كمسلمين دائما بيعم امر الدنيا والاخرة. فلو ان

انسان اخز بكل اسباب الحضارة في الدنيا وخاب سعيه في الآخرة فما افلح وما انجح. كما قال الله - [00:04:42](#)  
عز وجل عن الخسران في الآخرة ذلك هو الخسران الالهي؟ المبين. الخسران في الآخرة هو ده الخسران. الخسران في الآخرة هو ده  
الخسران. واخبر الله عز وجل ان من اكتمل ان من اكتمل علمه في الدنيا مع انه يجهل التوحيد ومع انه لا يعلم حقائق الآخرة -

[00:05:02](#)

فانه لا يعلم شيئا. قال الله عز وجل ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا تاني ولكن اكسر الناس لا يعلمون  
يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا. فجعل علمهم بظاهر الحياة الدنيا - [00:05:22](#)  
يساوي لا يعلمون لا يعلمون حقائق العقيدة. لا يعلمون تفرد الله عز وجل بالالهية واستحقاقه للعبادة. يبقى ده انطباع او ده لفت انتباه

لمدى عزمة هذه المملكة وتحضرها. لكن كذلك تسببت هذا المعنى - [00:05:42](#)

انا دائما بنقول كده لو ان هناك مسلم شابا كان او شيخا آ رجلا كان او امرأة قرأ القرآن بعمق وفهم رسائل القرآن وفهم مضامينه

الكبرى فانه ولا بد سيتكون لديه شخصية متماسكة وهوية واضحة ورؤية مكتملة فيما يتعلق بالعقائد - [00:06:02](#)

تصورات والاولويات مفاهيم بقى الفوز والخسران ومفاهيم التقدم وفي تحريم التخلف مثلا لو ان انسان من المسلمين تلقى هذا

الكلام وتشربه قلبه. وبعدين ابتعس لدولة من دول الكفر. لغرض شرعي - [00:06:32](#)

اي صحيح؟ يجوز له انه يروح هناك لغرض شرعي صحيح زي اللي نص عليه العلماء بقى. للدعوة للتجارة لاي غرض شرعي صحيح.  
ويتمكن من ازهار دينه او ايا كان الشروط اللي حطاها الفقهاء. ينفع بقى بعد كده تيجي تلاقيه عنده حالة انهيار بما عليه حضارة الكفار

- [00:06:52](#)

تيجي تلاقي عنده حالة من الاحباط الكامل والانسحاق الكامل امام الطغيان المادي اللي عندهم يبقى عنده نوع من الالهي؟ من

الاستخزاء والتقزم اللي بيستعز من من انتمائته للامة المسلمة عمر ابد ما تحصل دي. ليه؟ لانه قرأ المعاني دي وفهمها - [00:07:12](#)

في قلبه في قلبه ان امرأة ملكة اوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. ولكن هي وقومها من الكفرة. فبالتالي لا يساوي شيئا. افتكس

في قلبي ان اكثر الناس لا يعلمون مع انهم يعلمون زاهرا من الحج. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نص عليها صريحة - [00:07:32](#)

قال فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. نهى عن انك تعجب فلا

تعجبك داهية اهو. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله - [00:07:52](#)

ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ده يعالج عندك قضية الولاء والبراء ده يعالج عندك قضية الاستعلاء

الايماني. ده يعالج عندك ايه؟ قضية الفخر بالاسلام والاستعلاء بالاسلام. طيب وجدتها - [00:08:12](#)

آ وقومها يسجدون للشمس من دون الله. المصيبة الثانية اول مصيبة ذكرها في التقرير وهي كارسة شافها ويرفع بها تقرير اني

وجدت امرأة تملكهم. الكارسة الثانية وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - [00:08:32](#)

هذا الهدد الطائر الضعيف لكنه موحد بالله عز وجل موحد والله عز وجل قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم. انه كان حليما غفورا. الكون كله - [00:08:52](#)

الله عز وجل ويخضع له وينقاد ويوحده ويسبحه ولا يتمرد على الخالق الا الثقلان الجن والانس يقع التمرد من الثقلين بس الجن

والانس. ما عداهم فهم يأتون لله عز وجل - [00:09:12](#)

وينقادون له ويسبحون له ويقرون بتوحيده سبحانه وتعالى. فالهدد استنكر جدا ودي القضية الاولى في المملكة. مملكة سليمان مع

انها مملكة وحضارة وفيها اسباب القوة لكن القيمة العليا اللي قامت عليها المملكة دي قلنا قيمة الالهي؟ التوحيد واعلاء كلمة التوحيد -

[00:09:32](#)

في الارض. فبالتالي هو هنا عنده حالة من الانكار الشديد جدا. وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان

اعمالهم. يعني حملهم على هذا الكفر والانحراف العقدي. وحملهم على ان تركوا - [00:09:52](#)

وعبادة الواحد القهار الى عبادة الشمس وهي احد مخلوقات الله ان الشيطان زين لهم. ودي وظيفة الشيطان يا اخواننا. الشيطان ما

خدعناش. قال ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. هو الشيطان قال على قطع - [00:10:12](#)

على نفسه العهد ده ان انا وزيفته هو سأل ربنا النظرة دعا ربنا ان ربنا ينزله يعني يمهله لحد يوم القيامة قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنزرين. الى يوم الوقت المعلوم. خلاص. ودي بيقول لك الدنيا لا تساوي شيئا. ربنا اداها كلها لابليس. قال له

خليك لحد يوم القيامة. فالدنيا ما اللي مش قيمة - [00:10:32](#)

اوي يعني. خلاص؟ اهو لحد يوم القيامة. ولزلك لما سنل الحسن اه هل يموت ابليس قال لو مات؟ لاسترحنا. اهو لسه يموت قبل وهل ينাম ابليس؟ قال لو نام لاسترحنا. وهو قاعد مركز لك بقى كده. شغلته الاضلال والاغواء. طب هو قال على نفسه ايه قطع على نفسه

العهد - [00:10:52](#)

ليه؟ قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض. ولاغوينهم اجمعين. هي دي وزيفة الشيطان. وممكن الشيطان يضل دول وامم

وجماعات ومجتمعات وافراد. عشان بس لما نلاقي يقول لك ايه اصل ده عمة الناس بيقولوا كذا ايه يعني عمة - [00:11:12](#)

الناس بيقولوا كده. ما انت عندك آآ مليارات من الناس بيقولوا ان المسيح ابن الله. وانه سالس سلاسة ايه بقى؟ ايه يعني؟ هي العبرة

بالعدد؟ ما عندك الصين مليار وستمية مليون تقريبا او اكثر كمان جابوا تمنميت مليون ولا كم؟ وشف بيعملوا ايه - [00:11:32](#)

اللي عندهم ايه بقى؟ فانت شف انت انت مسألة اجتماعهم على شيه الشيطان يضيعه بل بالعكس. ربنا سبحانه وتعالى بيخبرنا بكل

اسف ان ابليس ربح الجولة مع عامة الخلق. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه - [00:11:52](#)

الا فريقا من المؤمنين. يبقى الاصل كلهم اتبعوه. الا فريقا من المؤمنين. وما حدش مزلوم. وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من

يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك. وربك على كل شيء حفيظ. طيب وجدتها - [00:12:12](#)

وقومها يسجدون للشمس من دون الله. فالقوم كانوا يعبدون الشمس وكانوا غير موحدين. والهدهد من هذا الاستنكار انه صاحب اه

حكمة ومعرفة بربه وانه موحد ومسيح بحمده مؤمن له وعقب على ذلك قائلا وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصددهم عن السبيل فهم لا

يهتدون. يعني لقد حسن لهم - [00:12:32](#)

الشيطان اعمالهم. ايه الاعمال اللي حسنها لهم؟ عبادة الشمس. والطغيان وتمليك امرأة عليهم. والفسق في المملكة. كل البلاوي

الشيطان يحسنها للناس. كل الموبقات الكفر والشرك وما دونه. من البدع المكفرة والبدع غير - [00:13:02](#)

والبدع العملية والاعتقادية ومن الكبائر والموبقات ومن الصغائر والاصرار عليها والمجاهرة بها. كل ده من تزيين الشيطان فحسن لهم

الشيطان اعمالهم وحبب اليهم كفرهم وصددهم بذلك عن طريق الحق واتبعوا طريق الغواية والضللال - [00:13:22](#)

كانت النتيجة انهم فصددهم عن السبيل اي عن سبيل الله الحق. صددهم عن السبيل معناه الاغواء والتزيين منعوا عشان كده ابن القيم

رحمه الله احسن جدا لما ذكر في كتاب زاد المعاد وهو بيتكلم عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قام قايل مراتب الجهاد

كده - [00:13:42](#)

قال وهناك جهاد الانسان للشيطان. وهو على مرتبتين. جهاد الشيطان في دفع الشبهات وجهاد طالب في دفع الشهوات. يقول لك دي

معركة لا تغفل عنها. وربنا سبحانه وتعالى في القرآن حذرنا كسيرا من عداوة الشيطان بعبارات واضحة - [00:14:02](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. فيه افصح من كده في الكلام فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا

يغرنكم بالله الغرور. الغرور هنا اللي هو مين؟ اللي هو الشيطان - [00:14:22](#)

الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم اقعد بقى تتبع كده الايات تصريح

واضح بعداوة الشيطان ووجوب مناصرته للعداء. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه - [00:14:42](#)

عدو وكل واحد فينا يسأل نفسه كده هو فعلا بيعادي الشيطان ولا متصاحب معه ولا مؤتلف معه ولا يبسير في ركابه ولا يبضعف

امامه ويخضع لوساوسه ويخضع له. ولزلك الاستعاذة بسورة الناس ده جعله النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:15:02](#)

ازكار الصباح وازكار المساء وازكار النوم والازكار الموزقة عقب الصلوات صح؟ يبقى انت بعد ما بتقول وانت بتقول ازكار الصباح

بتزكر التعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللي هو قل اعوز برب الناس ملك الناس الى اخره. بعد كل صلاة وبعد - [00:15:22](#)

الاحتمال. استعازة دائمة من الشيطان. استعازة شينا من الشيطان وانت بتقرأ القرآن. وانت بتدخل للخلاء استعازة بالله من الشيطان دائما ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اهو امة كاملة. وزين لهم الشيطان اعمالهم. فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون -

00:15:42

يا اخي ان تسقط في هذا الفخ ان انت تعمل اعمال سوء اعمال قبيحة سم تراها حسنة فان هذا لعمر من العقوبة المعجلة ومن

00:16:02 الخسران ان يبتلى المرء بالقبائح وبالانحراف -

ضلال سم هو يرى ذلك من من الخير. افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة. يعني شايف وشايفة حاجة كويسة خالص شايفة حاجة

00:16:22 كويسة. وزين لهم الشيطان اعمالهم. قلنا بقى من كل اعمال الضلال وحبب اليهم الكفر -

وصدهم بذلك عن طريق الحق فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. يعني لا آآ يهتدون طريق الحق ولا يهتدون طريق الاستقامة ولا

00:16:42 يهتدون الى عبادة الله تعالى الذي لا معبود بحق سواه -

زي ما احنا شايفين كده دي موعظة وبليغة من واعظ متمكن يفهم عن الله ويعلم منهجه ويدعو اليه بل ويعز عليه ويحز في نفسه ان

00:17:02 ينصرف العباد عن الله المنعم. سم قال الله عز وجل الا يسجدوا لله -

الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض الا يسجدوا بالتشديد لقراءة عامة القراء. وقرأ رحمه الله بالتخفيف الا يسجدوا ايه الفرق؟

00:17:22 على القراءة الاولى اللي هي قراءة الجمهور هيكون التفسير الا يسجدوا لله يعني -

وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون لان لا يسجدوا لله. يبقى كانها التعليل الا بالتشديد يعني لئلا يسجدوا

00:17:42 لله. الذي يخرج الخبأ. الخبأ هنا اللي هو المخبوء. الخبئ في -

السماوات والارض ايه الخبأ اللي في السماوات والارض؟ المطر والزرع اللي بينبت من الحب والاموات المدفونة في الارض الارزاق

اللي بتنزل من السماء والارزاق اللي بتطلع من الارض. كل مخبوق في الارض وفي السماء يخرج الله سبحانه وتعالى. ويعلمه سبحانه

00:18:02 وبحمده -

الا يسجدوا يعني الشيطان زين لهم اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون لئلا يسجدوا لله الذي يخرج الخبئ في السماوات

والارض. على القراءة اخرى اللي هي قناة الكسائي الا يسجدوا ودي للتحضيض بقى. يبقى قل لهم قلق يعني هل آآ سجدتم لله الذي

00:18:22 يخرج الخبأ في السماوات والارض -

ارض الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبئ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما يعلنون ودي ا تكررت كثير جدا ودي من صفات

00:18:42 الربوبية ودي لا يعلمها الا الله. عشان بقى الدجالين والكهان اللي -

دعوا بقى معرفة الضمائر وما في الضمائر ويستغلوا السزج والبلهاء والبسطاء ويعني آآ آآ يخدعوه ويستنزفوا منهم الاموال او ويعلم

00:19:02 ما تخفون وما تعلنون هو ده ربنا سبحانه وتعالى. الذي يعلم ما في الضمائر ودي ا تكررت في -

القرآن كسيرا قال الله عز وجل يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعلم السر واخفى. ربنا انك تعلم ما نخفي وما تعلن وما يخفى

00:19:22 على الله من شيء في الارض ولا في السماء. وغيرها بقى من الايات اللي فيها آآ ان الله سبحانه وتعالى لا يعزب عنه شيء -

وفي السماوات وما في الارض دي مقتضيات الربوبية. فاذا كان ربنا هو القدير وهو الخالق وهو الذي يعلم الخبأ في السماوات والارض

00:19:42 اخرج خبئ السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. يبقى مين اللي يستحق العبادة بقى؟ الله لا اله -

الا هو رب العرش العظيم. سبحانه وبحمده. الله لا اله الا هو. لا معبود الا هو ولا اله الا هو رب العرش العظيم. اله المعبود لا

00:20:02 معبود بحق. اتخذ الناس معبودات باطلة. اتخذ الناس معبودات باطلة. اما المعبود بحق -

اقوى واحد بس اللي يستحق العبادة. الله عز وجل. الله لا اله الا هو. آآ الا يزول الذي خلق السماوات والارض. الله اليه ورب العرش

00:20:22 العظيم. وعرش الرحمن وصف بانه عظيم. طبعا ده عرش الرحمن عظيم بالنسبة لكل المخلوقات. وعرش الملكة -

عظيم بالنسبة لعروش الملوك. اما عرش الرحمن سبحانه وتعالى فوصف بالعزمية. ووصف بالمجد ووصف بالكرم. خلاص رب العرش

00:20:42 الكريم رب العرش العظيم. سبحانه وبحمده. فالعرش عظيم. والعرش ده ورد في -

مسألة عقدية اللي هو اول مخلوقات زهب ذلك طائفة من العلماء بان اول ما خلق الله عز وجل هو العرش وزهبت طائفة اخرى لان اول ما خلق الله القلم. اذا فعرش الرب جل وعلا اه لا يقادر احد اه قدره - [00:21:02](#)

ما العرش ما الكرسي آآ لو آآ ما السماوات والارض في الكرسي الا كحلقة ارض فلاة هنجيب حلقة زي الدبلة كده في صحرا. اهي دي السماوات كلها بالارض كلها بالنسبة للكرسي. وما الكرسي في العرش الا كحلقة - [00:21:22](#)

لارض فلاة. ولا يحيطون به علما. ربنا سبحانه وتعالى عظيم سبحانه وبحمده. فاذا كان ده مخلوق من مخلوقات الله والعرش العرش العظيم. فالله سبحانه وتعالى اجل واكبر سبحانه وبحمده. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. يعني هو الذي - [00:21:42](#)  
احق العبادة وحده. وهنا اه الدروس كسيرة في هذا المقطع الدعاة ولغيرهم من المؤمنين. فاكبر درس للدعاة هنا الايجابية والتحرك الفاعل بالدعوة الى الله عز وجل والوصول لاقوام لم يبلغهم دين الله او انحرفوا عن دين الله فيبلغهم دين الله سبحانه وتعالى ويدعوهم اليه - [00:22:02](#)

فالهدد مع انه طائر اعجم الا انه كان ايجابيا. عنده انتماء لدين دينه وانتماء لخالقه سبحانه وتعالى. فسعى وراء التوحيد وبحس عن الخير. فلما وجد هذا الانحراف لم يبرح حتى يقدم هذه النصيحة. هنا اتم الهدد عرض ما شاهده وقدم عزرا - [00:22:32](#)  
في تغيبه عن نوبته ونجح الهدد فيه ان يطفى غضب سليمان عليه السلام وان ينجو من العقاب ولو مؤقتا سليمان عليه السلام كيف استقبل هذا التقرير؟ استقبله استقبال الرجل العاقل - [00:23:02](#)

الاخبار اذا طرقت مسامع سليمان عليه السلام ملكت عليه له لما ملك اللي طرقت الاخبار لما سمع ملكت عليه له يسمع اخبار جديدة عن بلاد عجيبة. ولكنه مع ذلك ظل على ما هو عليه من اتزان الملك وعدل الملك - [00:23:22](#)

وحافظ على راحة عقله وحسن تصرفه. فلم يجعل بالتكذيب ولم يجعل ويندفع في التصديق بل قال هذه المقولة العادلة قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين؟ فهذا دون تسرع يفقد الاتزان او عجلة تذهب بالجنان. وبهذا القول قبل عذر الهدد. وهكذا ينبغي في آآ الولاة وآآ - [00:23:42](#)

اصحاب الشأن ان يقبل العز من رعيته ويدراً العقوبة عنهم في ظاهر احوالهم بعدما ابدوا اعدارهم الموضوعية اللي اتعمل بيها سليمان مع هذا الامر لابد ان نتخزها منهجا في حياتنا. دلوقتي يجي لك واحد يكلمك في موضوع - [00:24:12](#)

فلان حصل منه كذا. مباشرة تاخذ ايه؟ تاخذ وجهة النزر وتتبنها وتنفعل وتكون واقرا ما وديتش لنفسك فرصة ان ايه تتسبت من الامر. تقول لي اصل فلان ده ما بيكزبش. على فكرة عادي جدا يكون ما بيكزبش بس بيغلط. صح - [00:24:32](#)

يعني هو فلان اللي جه يكلمك ده ما كزبش بس غلط غلط وبينقل. ممكن يكون غلط في الفهم وبينقل الانطباعات هو انطبع عن في زهنة كذا مش ده اللي حصل فعلا ممكن يكون بينقل جزء غير مكتمل من الحوار. ممكن يكون الشخص الثاني عنده عذر. ممكنات كثير جدا - [00:24:52](#)

كثير جدا ليه بنبادر ونسارع في اتخاز مواقف عدائية وتبني مواقف عدائية؟ ليه دايم بنبادر ونسارع بهدم اه من امامنا ممكن يكون رمز ده رمز في العلم او في الدعوة او في العمل الصالح او في العبادة. ليه بنبادر - [00:25:12](#)

بالهدم. ليه دائما بيسرع الى النفوس تصديق الكذب والافك والبهتان. انت عارف البهتان اسمه بهتان ليه لانه نوع من الكذب الصريح الاصلح الذي اذا سمعه الانسان الذي كذب عليه يقف - [00:25:32](#)

بهوتا يعني يقف هكزا في حالة من الاندهاش. والحيرة عشان كده يقول لك ايه؟ ده اسمه بهتان. تكذب عليه كذب لحد يقف قدامك متحرك مش عارف يعمل ايه يعني مش عارف يقول ايه في اللي انت بتقوله ده وكذلك الافك يسمى افك الافك الافك القلب لان الافك ده الكذب المقلوب - [00:25:52](#)

بتعكس الصفة في الشخص اللي قدامك تيجي على شخص هو انزه ما يكون سم ترميه بالايه؟ بالخيانة. هو اشد الناس امانة دول مجموعة من الخونة يا عم. يعني هم دول اللي بيصلوا ويحملوا الدين ويدعوا الى الله عز وجل ويقوموا بواجب العمل - [00:26:12](#)  
والدعوة هم دول الخونة والامناء الناس اللي قاعدة بتشرب المخدرات وتبلطج في الشارع انت فما لكم كيف تحكمون؟ اسرع شيه



الانسان ليه يهدم اللي قدامه؟ طب انت في الحقيقة لو فتشنا عن القفا دي تكون سببها ايه؟ الهوا. في واحد بيبقى له هوى -

[00:26:32](#)

انه يصدق كده فما بيصدق حد ايه يكلمه. يعني انا ما بحبش حسام. بيني وبينه حزازة بيني وبينه حسد بينه وبين غيرة اي حاجة بقى فيه مشكلة داخلية. ما صدق ان حد يكلمني محمد ولا احمد ولا اي حد يكلمني يقول لي اي حاجة عن حسام. مباشرة -

[00:26:52](#)

بدون ما ايه؟ ما تثبت وبيوا عليه واخذ وانا صبه العدا ويقوم ايه؟ والشيطان يوزني اكرت بقى. يقول لك طب ما تطلع تحزر الناس منه عشان خاطر ايه تاخذ سواب. شفت بقى الشيطان لما يدورك بقى معه. شفت الشيطان لما يدور واحد معه بقى؟ اه اطلع

[00:27:12](#) - حزر -

انه وبعدين من باب النصيحة للمسلمين. والشيطان مش هيغلب. مش هيغلب انه يوجد لك مبرر فاسد تتكأ عليه كأنه مخدر لضميرك عشان ترتكب هذه الموبقات. والله المستعان. سليمان عليه السلام قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين. ثم ارسل - [00:27:32](#)  
هذا السفير الامين الغيور على التوحيد ارسله في مهمة. اذهب بكتاب تبي هذا ادي واحد فالقيه اليهم ادي اتنين سم تولى عنهم ادي ثلاثة فانزر ماذا يرجعون مكونة من اربع اهداف. اذهب بكتابي هذا. يبقى سليمان هذا النبي الكريم والملك العظيم صاحب -

[00:27:52](#)

والجيش القوي والجنود الكثيفة يغار على توحيد الله عز وجل ويغار ان يكون هناك مملكة. يستطيع ان يصل اليها بجيشه وجنوده ويستطيع ان يصلها ويدخلهم في التوحيد ولا يفعل ذلك. فبدأ بما يفعله الرسل. ومسألة المراسلة ما بين الملوك وبعضهم وبين -

[00:28:22](#)

رسل وبين الملوك امر جاري. وقد اه سبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه راسل كسرى وقيصر واه قوقص حاكم مصر وغيرهم من الملوك طالبا منهم الاسلام. وطالبا منهم الدخول في هذا الدين. ودي برضو تقف معها وقفة كده - [00:28:42](#)

وتطول كده يعني النبي عليه الصلاة والسلام المسل الكامل في الحكمة وراجحة العقل وابعده ما يكون عن العبس او انه يفعل شيء سدى لا قيمة له. صح ولا لأ؟ يبقى النبي صلى الله عليه وسلم لما بيعت لرئيس دولة مش رئيس ده ملك - [00:29:02](#)

مملكة امبراطورية كبرى زي هرقل او ايه؟ زي كسرى. قصر او قيصر. وبيعته له رسالة مع احد الصحابة اه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم اه اسلم تسلم - [00:29:22](#)

يؤتك الله اجره مرتين. الاول سلام على من اتبع الهدى. اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فانما عليك اسم الاربسيين. ايه ده قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:29:42](#)

اهو ده كان كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لقيصر ان السؤال بقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيبعت الرسالة ديت اللي هي

[00:30:02](#) - عبارة عن نص صفحة تقريبا اقل من نص صفحة -

صح كده؟ تقريبا خمس ست جمل اهم بيبعتها لواحد امبراطور امبراطور عنده امبراطورية ضخمة عشرات الدول معه. ومع ذلك النبي بيبعتها له كده ويقيم بها الحجة عليه. يبقى الكلمة لها تأسير في الاسلام ولا لأ؟ الكلمة الواحدة لها تأسير ولا ما لهاش تأسير -

[00:30:12](#)

اصل انت ممكن تقول لك ايه واحد مش ملتزم واحد فاسق واحد صاحب معاصي واحد مبتدع واحد مش مسلم يقول لك يا عم هو انا هكلمه وكلام نفيد بايه؟ يعني انا اما اقعد اتكلم معه هيفيد؟ ايوة يفيد. انت ممكن تبعت له رسالة موبايل تفيد. ممكن تتكلم معه

[00:30:32](#) - رسالة صوتية دقيقة تفيده -

ممكن ترد على مكالمته دقيقة تفيده. ممكن تقف تتكلم معه بس كده دقيقة تفيده خالص. وتغير حياته كلها. انت بتزهد في الخير ليه النبي عليه الصلاة والسلام اعتمد اسلوب الرسائل ده انت متخيل يعني ايه امة كاملة ممكن تدخل في الاسلام برسالة؟ وتقوم عليهم

ازا فده امر ينيك عن اهمية الكلمة واهمية السعي في تبليغ الدين. اه فارسل سليمان الكتاب وسيلة التفاصيل الكتاب معنا بعد ذلك. اذهب بكتابي هذا فالقي اليهم. يبقى ده اول حاجة اذهب واللقاء معناها طرح الشيء. يبقى روح - 00:31:12 هناك واطرح شيء. وده بقى له معنيين اما ان هو يحمله في مقابل ويطرحه قدامهم او ان هو يبقى مربوط في رجله زي الحمام الزكي كده ويحط عندهم فايه؟ يفك - 00:31:32

ازهب بكتابي هذا فالقه اليهم ده ثاني هدف سم تولى عنهم امره بعد ان يلقي الكتاب ان يبتعد عنهم قليلا ودي بقى تفسيرين بقى التفسير الاول انه فعل على عادة السفراء وده ادب من اداب السفارة انك لو بعث رجل او شخص بسفارة برسالة - 00:31:42 يعني لملك يسلمها له وما يقعدش يبص ايه اللي بيحصل كده ويرجع ايه؟ وينتظر الرد. ولذلك الملكة تعجبت جدا ما لي بمسل هذا الطائر من ادبه هذا الادب؟ من علمه اداب السفارة؟ من علقها؟ بيعمل زي السفراء بالزبط. والتفسير الثاني - 00:32:02 ثم تولى عنهم يعني ابتعد عنهم وتوارى عنهم في مكان تسمعهم ولا يسمعونك وتراهم ولا يرونك. ثم تولى عنهم فانزرا ما يرجعون. انظر ماذا يرجعون يعني ايه اثيني بتقرير كامل عن رد فعلهم عن هذا الجواب - 00:32:22

هذا الكتاب طيب من فوائد بقى هذا كده يعني ينقطع ذكر الهدد عند هذه الايه النقطة بعد كده هيحكي بقى القرآن تفاصيل ما ورد في كتاب سليمان بعد كده رد الملكة وبعد كده رد سليمان عليهم وده اللي - 00:32:42 اعرفوا ان شاء الله في المرة القادمة. لكن فوائد مهمة في هذه القصة لا يمكن ان نتجاوزها. يقول الشيخ عطية سالم رحمه الله في تتيمة على اضاء البيان يقول ففي هذا السياق عشر قضايا يدركها الهدد ويفصح عنها لنبي الله سليمان. الاول ادراكه انه - 00:33:02

واحاط بما لم يكن في علم سليمان. احط بها لم تحب. سانيا معرفته لسبأ بعينها دون غيرها. ومجيءوا منها نبأ مين اللي لا شك فيه؟ اصل لسة معرفته لتولية المرأة عليهم مع انكاره ذلك عليهم. الرابع ادراكه ما اوتيته - 00:33:22 سبق من متاع الدنيا من كل شيء. الخامس ان لها عرشا عظيما. السادسة ادراك ما هم عليه من السجود للشمس من دون الله السابعة ادراكوا ان هذا شرك بالله الثامنة ان هذا من تزيين الشيطان لهم اعمالهم. التاسعة ان هذا ضلال عن سبيل الله القويم - 00:33:42 العاشرة انهم لا يهتدون. الشيخ عطية سالم يقول ايه بقى؟ فانظر الى هذا الطائر الصغير كيف ادرك توحيد الله عز وجل؟ وما يصاد بينما فلعله الكسيريون. وكذلك تعجبه من تولية المرأة مقاليد الحكم والرئاسة. فقد ادركه وبينه اني وجدت امرأة تملكهم - 00:34:02 واليوم يريد اشباه البشر من المنافقين زج المرأة في الوزارات والقضاء بل ورئاسة الدول. وقد قال صلى الله عليه وسلم افلح قوم ولوا امرهم امرأة. اخرج البخاري. كذلك من الفوائد هنا - 00:34:22

ان الانبياء لا يعلمون الغيب. ان الانبياء لا يعلمون الغيب. كما قال آآ الامام القرطبي رحمه الله ان سليمان لم يكن قد احاط علما بما احاط به الهدد وهذا فيه دليل على بشرية الانبياء. وانه ما ينبغي ابدأ آآ ان يرفعوا فوق قدر البشاوى - 00:34:42 البشر هم صفوة البشر من خلق الله. لكن ان تعطيهم صفات الرب جل وعلا فهذا انحراف وضلال. وكما قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني اثرت النصرى ابن مريم. فيه فائدة ان الهدد ارسل بكتاب فلم يغير فيه ولم يبدل. وانما بلغه كما - 00:35:02 ارسل به. استخدام الهدد لقاعدة فقهية اذا تزامت المصالح يقدم الاعلى من المصالح. فقدم الدعوة الى الله اللي هي الاحاطة بالتقرير كاملا حتى لو ادى الى تخليه عن مهمة او نوبة من نوبات الايه؟ التواجد في جيش سليمان. وده عند - 00:35:22 تزامم المصالح يقدم اعلاها. في الايات دليل على ان الذي يعلم حجة على الذي لا يعلم. من علم حجة على من لم يعلم احد الطبيب لم تحض به. في الايات كذلك دليل على سمو اخلاق نبي الله سليمان وتواضعه وتواضعه في قبول خبر الهدد - 00:35:42 وحسن الزن عندما قال سننظر اصدقت ام كنت من الكازيين. آآ في كتاب سليمان عليه السلام للملكة في آآ آآ تواضع وخفض جناح فانه لم يقل من آآ سليمان الملك والى غير ذلك وانما قال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن - 00:36:02 رحيم العلماء زكروا كذلك فوائد الادارية خطيرة جدا طبعا يا اخوانا الادارة ديت وسيلة لغاية يعني احنا بنقول مسلا الاعمال الدعوية

في زل المجتمع اللي احنا فيه وان هي لا تصح الاعمال الدعوية الا بعمل جماعي والا - [00:36:22](#)  
تعاون بين افراد آآ اهل التدين اصحاب القضية. وبين اللي عن طريق العمل المؤسسي والعمل المؤسسي الادارة وسيلة لغاية وهي  
تبليغ الحق للخلق. تبليغ الحق للخلق. وايجاد اللبنة والشخصيات المتكاملة التي يقوم عليها بناء الاسلام. ففي دروس ادارية في هذه  
القصة لا لا ينبغي ان نتجاوزها. الدرس - [00:36:42](#)

الاول يقظة القائد فان القائد دائما يتفقد من تحت قيادته بسائر انواع التفقد خد التربوي والتفقد العلمي والتفقد الاداري والتفقد  
الحركي. وينبغي ابدأ ان يغفل عن من هو تحت قيادة الدرس الثاني آآ فيه آآ ان العقاب اللي يكون آآ على قدر الخطأ وأنه لا يصح -  
[00:37:12](#)

فترك الامور فوضى وينبغي دائما التحقيق مع المخطئ واعلامه حجم العقوبة التي تنتظره وكذلك الاستماع الكامل لعزره وازالة ما  
عنده من شبهات ثم قبول ما عنده من اعداء. ده بيأسر عندنا مبدأ ان يكون فيه لائحة - [00:37:42](#)  
الاداري في اي عمل دعوي تحدد المسئوليات اللي هي التوصيف الوظيفي وتحدد المهام ومن مناط به فعل كذا وكذلك لائحة التعامل  
الادبي مع المخالفات والانحرافات. الدرس السالس في الاداري من هذه - [00:38:02](#)  
القصة فن صياغة التقارير واللقاء والعرض. الهدهد بيضرب لنا مسال ازاي يصيغ تقرير ويقدم تقرير ويعرضه آآ وعندنا اي تقرير له  
اجزاء بتبقى فيه مقدمة سم التشويق اللي هي عناصر التقرير الجيد يعني. آآ - [00:38:22](#)  
بما آآ وبعدين التشويق صلب الموضوع خاتمة توصيات في النهاية. فبدأ بذكر المقدمة وآآ ضمنها التشويق بقوله احط بما لم تحط به.  
وبعدين صلب الموضوع بدأ يتكلم عن آآ تفاصيل - [00:38:42](#)

فوجده في ارض سبأ انا وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء الى اخر الكلام. وبعدين بعد كده الخاتمة وذكر وصيات الا يسجدوا  
لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - [00:39:02](#)  
الدرس الاداري الرابع هنا انك لا تبني قراراتك الا على حقائق. فسليمان مع انه كان يغلب على ظنه صدق الهدهد الا انه لم يعجل باخذ  
قرار ويجر عساكر حتى يتبين. فقال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين - [00:39:22](#)  
دي بعض القواعد الادارية اللي في هذه القصة واللي لو وقفنا عليها في الاعمال الدعوية اظن انها ستحل كسير من مشكلات بين اه اه  
الاخوة العاملين في العمل الدعوي وفي الحقيقة يعني تقصر علينا كسير من المسافات و - [00:39:42](#)  
فاحفظ علينا كسير من الاوقات. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت  
استغفرك واتوب اليك - [00:40:02](#)